

الخصائص

ومنه قولهم قلوٓت البُسْر والسَّوِيقَ فهما مقلوٓن ان وذلك لأن الشئ إذا قلى جفَّ وخفَّ وكان أسرع إلى الحركة وألطف ومنه قولهم اقلوليت يا رجل قال .
(قد عَجِبَتْ مَنْي وَمَنْ يُعَيِّدُ لِيَا ... لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوً لِيَا) .
أي خفيفاً للكبير وطائشاً و قال .
(وسِرِبِ كَعَيْنِ الرَّمْلِ عَوْجٌ إِلَى الصَّبَا ... رَوَاعِفَ بِالْجَادِي حُورِ الْمَدَامِعِ) .
(سَمِعْنَ غِنَاءَ بَعْدَ مَا نَمِنَ نَوْمَةً ... مِنَ اللَّيْلِ فَاقْلَوً لِيَنْ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ) .
أي خفنن لذكره وقلقن فزال عنهن نومهن واستثقالهن على الأرض وبهذا يعلم أن لام اقلوليت واو لا ياء فأمَّ لام اذلوليت فمشكوك فيها .
ومن هذا الأصل أيضاً قوله .
(أَقْبَسُ كَمَقْلَاءِ الْوَلِيدِ خَمِيصِ ...) .
فهو مفعال من قلوٓت بالقُلَّةِ ومذكرها القال قال الراجز .
(وَأَنَا فِي الضُّرَابِ قَيْلَانِ الْقُلَّةِ ...)